بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

معالي / عبدالله بن طوق المري – وزير الإقتصـــاد - رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني بدولة الإمارات العربية المتحدة - الموقر،

سعادة/ سيف محمد السويدي – مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني،

معالي/ خوان كارلوس - الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)،

سعادة/ سالفاتوري شاكيتانو – رئيس مجلس منظمة (الإيكاو)،

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود، وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية،

السيدات والسادة الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسرني في البداية بأن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة على ما حظينا به من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن الرعاية وعلى التنظيم المحكم لفعاليات هذا المؤتمر الذي نسأل الله عز وجل بأن تكلل أعماله بالنجاح والتوفيق..

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة:

يعد قطاع الطيران المدني في سلطنة عمان أحد ركائز الاقتصاد الوطني والتنمية الاجتماعية، حيث شهد القطاع زيادة كبيرة في الحركة الجوية، ومن المتوقع أن ينمو بشكل أكبر في السنوات القادمة، وعلى الرغم من أن زيادة الحركة الجوية هي مطلب اقتصادي، إلا أن الآثار البيئية الناجمة عنها تتطلب اتخاذ عدد من التدابير والإجراءات للحد منها.

وقد حرصت سلطنة عمان على تعزيز الجهود المبذولة للحد من الآثار البيئية لأنشطة الطيران المدني الدولي، حيث تم في يوليو الماضي تقديم خطة العمل الوطنية لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من قطاع الطيران المدني الدولي (State Action Plan) إلى منظمة الطيران المدني الدولي والتي وضحت

كمية الانبعاثات المتوقعة من الطيران المدني الدولي حتى عام ٢٠٥٠م، وإجراءات التخفيف التي يمكن اتخاذها لخفض كمية الانبعاثات من الطيران المدني الدولي.

كما تقوم حاليا سلطنة عمان ممثلة بهيئة الطيران المدني بإعداد الاستراتيجية الوطنية للطيران المدني ٢٠٤٠ متضمنة محور الاستدامة البيئية كأحد أركانها الرئيسية والذي يركز على ضرورة الأخذ بالاعتبار الحد من الآثار البيئية المرتبطة بالنمو المتوقع في أنشطة القطاع وبما يتوافق مع الأهداف الوطنية والالتزامات الدولية لسلطنة عمان.

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة:

كما تعلمون فإن منظمة الطيران المدني الدولي اقرت عدد من تدابير التخفيف لتحقيق الهدف الطموح طويل الأجل (LTAG) المتمثل بتحقيق صافي انبعاثات صفرية بحلول عام ٢٠٥٠م. ويأتي استخدام وقود الطيران البديل في مقدمة تدابير التخفيف التي يمكن اتخاذها لخفض الانبعاثات من القطاع، لكونه

يساهم في تحقيق نسبة خفض أكبر مقارنة بالتحسينات التقنية والتشغيلية والتدابير القائمة على السوق.

وسعيا منا في سلطنة عمان لتعزيز نشر وتطوير استخدام وقود بديل مستدام في صناعة النقل الجوّي، تم في شهر أكتوبر الماضي عقد منتدى دعم الابتكار في مجال وقود الطيران المستدام والمنخفض الكربون والطاقات النظيفة بهدف تعزيز الفهم العام حول انتاج وقود الطيران البديل ودورهم في معالجة أثر أنشطة صناعة الطيران المدني على البيئة والمناخ، وتحديد الوضع الحالي والإمكانات المستقبلية المتعلقة بإنتاج وقود الطيران المستدام والمنخفض الكربون في سلطنة عمان مما قد يساهم في تعزيز خطط خفض الانبعاثات الكربونية من قطاع الطيران المدني الدولي والذي بدوره سيسهم في تحقيق رؤية عمان ٢٠٤٠م والهدف الطموح طويل الأجل.

وقد خرج المنتدى المذكور بعدة توصيات من أهمها ضرورة الاستثمار في البحث والتطوير وتنفيذ المشاريع التجريبية لتعزيز نشر وتطوير وقود الطيران المستدام وإعداد دراسات الجدوى التفصيلية حول إنتاج وقود الطيران البديل والمواد الأولية المستخدمة بالإضافة إلى أهمية تعزيز التعاون والشراكات المحلية والدولية في هذا المجال مما بدوره يمكن سلطنة عمان من تحديد خارطة الطريق في مجال إنتاج وقود الطيران البديل.

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة:

إن إنعقاد هذا المؤتمر ما هو إلا دليل على رغبة الدول الأعضاء بالمنظمة للعمل جاهدة على تعزيز جهودها للحد من الآثار البيئية لأنشطة الطيران المدني الدولي وبخاصة فيما يتعلق بنشر وتطوير وقود الطيران البديل من خلال تطوير التكنولوجيا ووضع السياسات الداعمة وتبادل المعرفة والخبرات وبناء القدرات وتوفير التمويل اللازم.

ونأمل أن تتوج هذه الجهود بإقرار مجموعة من النتائج والتوصيات التي تتوافق مع تطلعات الدول الأعضاء وتسهم في حماية كوكب الأرض والبشرية جمعاء.

ختاماً، أجدد شـــكري وتقديري لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وشـــعبها وللأخوة الأعزاء بالهيئة العامة للطيران المدني في إمارة دبي على استضافة هذا المؤتمر مشيداً بحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكدين مجدداً دعم ســـــلطنة عمان لكافة الجهود المبذولة في منظمة الطيران المدني الدولي بما يخدم تطوير صـــــــناعة الطيران المدني الدولي، أملين النجاح الكبير للمؤتمر ومتمنياً للجميع دوام التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،